

تحولات الكتل السياسية في واشنطن والمتغيرات الدولية وأثرها على الاقتصاد العالمي واقتصادات الخليج

قراءة في قنوات الانتقال، الصدمة الجيو-اقتصادية لعام 2026، تباين أداء دول المجلس، وسيناريوهات 2030–2027

إعـداد:

الدكتور هذي البوهذي السيد

www.halsayed.com



-4.8%

نمو الخليج
2026 (IMF)

ارتداد متوقع
2027

+9.1%





$790bn

خسائر تراكمية
حتى 2030

نطاق الفائدة
الأمريكية

3.75-4.00%



خمس رسائل رئيسية لصانع القرار

1	واشنطن تدخل مرحلة انقسام مؤسسي. الديمقراطيون بلغوا عتبة الأغلبية في المجلسين وفق إحصاء مقاعد AP؛ ما يرفع كلفة التصعيد العسكري والإنفاق المفتوح، ويعيد للكونغرس أدوات الرقابة والتمويل والرسوم.
2	المعادلة الخليجية القديمة انكسرت. سعر نفط مرتفع لم يعنِ إيرادات أعلى؛ فالكميات هي التي انهارت مع تعطل هرمز.
3	الجغرافيا تفسر الأداء. الكويت وقطر والبحرين تنكمش بأرقام مزدوجة، فيما تمتص السعودية والإمارات الصدمة عبر الأنابيب البديلة، وتنمو عُمان.
4	الفائدة الأمريكية عامل ضغط إضافي. رفع سبتمبر إلى 4.00%–3.75% وعائد 10 سنوات قرب 5% يرفعان كلفة تمويل فجوة خليجية غير مسبوقة.
5	التعافي في 2027 مشروط. ارتداد 9.1% يفترض إعادة فتح هرمز بدءًا من مارس 2027، ويبقى الناتج دون مساره السابق حتى 2030.

3.1%
نمو الاقتصاد العالمي IMF 2026 أكتوبر 2026

-4.8%
نمو اقتصادات الخليج 2.0%+ مقابل 2026 في توقعات أبريل

33→19
إنتاج النفط والغاز (مليون ب/ي) من فبراير إلى مايو 2026

$200bn
أضرار مادية مباشرة، أكثر من منشأة 80 طاقة

-49.2%
إيرادات قطر العامة (أشهر 9): 80.5 مليار ريال

$380-400bn
التزامات إنفاق على المرونة (بنية تحتية ودفاع) حتى 2030

خمسة محاور مترابطة

1 واشنطن الجديدة

نتائج التجديد النصفي، توازن السلطات، وقنوات الانتقال إلى الخليج



2 الاقتصاد العالمي

النمو والتضخم، الفيدرالي والدولار، الطاقة والتجارة والشحن



3 صدمة 2026 في الخليج

لماذا لم يتحول ارتفاع النفط إلى وفرة؟ وتباين أداء الدول الست



4 المالية العامة

النمو والتضخم، الفيدرالي والدولار، الطاقة والتجارة والشحن



5 الاستشراف والسياسات

مسار التفاوض، سيناريوهات 2030–2027، وخارطة إعادة هندسة الأمن الاقتصادي



منهجية العرض

تُقرأ التحولات الأمريكية كمتغير مستقل يعمل عبر أربع قنوات (النقد، التجارة، الطاقة، الأمن)، وتُقرأ صدمة هرمز كمتغير وسيط يحدد حجم الأثر لكل دولة وفق انكشافها الجغرافي وبدائلها اللوجستية وحيزها المالي.

انتخابات التجديد النصفي 2026: خريطة القوى الجديدة

الهيئة	الديمقراطيون	الجمهوريون	غير محتسب بعد
مجلس النواب (435 مقعدًا)	257	171	7 مقاعد
مجلس الشيوخ (100 مقعد)	56 تشمل مستقلّين يصوّتان معهم	44	0 مقاعد

إحصاء مقاعد وكالة AP حتى 18 نوفمبر 2026، الساعة 5:47 مساء بتوقيت الدوحة، وقد يتغير. علامة «بلوغ الأغلبية» محسوبة من أرقام AP وليست إعلانًا منها. جرت الانتخابات في 3 نوفمبر 2026.

نهاية «الثلاثية» الجمهورية

أنهت النتائج سيطرة الحزب الجمهوري المتزامنة على البيت الأبيض والمجلسين، وتبدأ مرحلة انقسام مؤسسي مع انعقاد الكونغرس الجديد في يناير 2027.

مشاركة قياسية

أكثر من 124 مليون صوت وفق مختبر الانتخابات بجامعة فلوريدا، متجاوزة رقم 2018 القياسي لانتخابات التجديد النصفي.

رسالة الناخب

هيمنت قضايا كلفة المعيشة على الحملة؛ و43% من الناخبين في استطلاع NBC قالوا إن تصويتهم تعبير عن معارضة الرئيس.

مقاعد شيوخ تحولت

قلب الديمقراطيون مقاعد في نورث وساوث كارولاينا وأوهايو وتكساس وكانساس وأيوا وماين، وفق NPR

ماذا يملك الكونغرس الجديد، وماذا يبقى للرئيس؟

الملف	أدوات الكونغرس الجديد	ما يبقى بيد الرئيس	الانعكاس على الخليج
الموازنة والاعتمادات	سلطة «المحفظة» تنتقل فعليًا للمعارضة؛ صعوبة تمرير حزم إنفاق كبرى أو تمويل عمليات مفتوحة	أوامر تنفيذية وإعادة توجيه محدودة للتمويل	ضغط على تمويل الانتشار العسكري في المنطقة؛ مسارات تهدئة مقيدة
صلاحيات الحرب	قرارات صلاحيات الحرب، جلسات استماع، وربط التمويل بشروط	القائد الأعلى للقوات المسلحة، وقرار الرد السريع	كلفة سياسية أعلى لأي تصعيد جديد ضد إيران
الرسوم الجمركية	يحتاج الكونغرس إلى تمديد رسوم المادة 122 بعد 150 يومًا	المادتان 232 و301 (أمن قومي وممارسات غير عادلة)	حمائية «انتقائية» أكثر منها شاملة؛ أثر على الألمنيوم والبتروكيماويات
صفقات السلاح	مراجعة إخطارات البيع وإمكان قرارات اعتراض مشتركة	التفاوض والإخطار وحق النقض	تدقيق أطول في الصفقات الكبيرة للمنطقة
الرقابة والتعيينات	لجان تحقيق، استدعاءات، وتأكيد التعيينات في الشيوخ	إدارة الأجهزة التنفيذية	تأخر محتمل في تعيينات السفراء والمسؤولين المعنيين بالمنطقة
الطاقة والمناخ	ضغط لإعادة حوافز الطاقة النظيفة	رخص التنقيب والتصدير وأوامر تنفيذية	تجاذب يبقي سوق النفط بين وفرة أمريكية ومخاطر إمداد

الخلاصة : الانقسام لا يعني شلل السياسة الأمريكية، بل يعني انتقال مركز الثقل من «القرار الفردي» إلى «التسوية التشريعية». على دول الخليج قراءة المؤسسات الأمريكية، لا البيت الأبيض وحده.

كيف تنتقل تحولات واشنطن إلى اقتصادات الخليج؟

السياسة النقدية

ربط العملات الخليجية بالدولار ينقل قرارات الفيدرالي مباشرة. رفع سبتمبر بنقطة 25 2026 ،3.75–4.00% أساس إلى وتثبيت أكتوبر بتصويت مع معارِضَين فضّلا 2–10 الرفع.

كلفة خدمة الدين ↑ · تمويل القطاع الخاص ↑

التجارة والرسوم

أبطلت المحكمة العليا رسوم قانون الطوارئ الاقتصادية (في IEEPA) فانتقلت ،2026 فبراير 20 الإدارة إلى رسوم مؤقتة 122 بموجب المادة 232 وأدوات المادتين و301.

إعادة تشكيل سلاسل التوريد · كلفة واردات ↑

الطاقة

تجاذب بين بيت أبيض يدفع الإنتاج المحلي وكونغرس يميل إلى حوافز الطاقة النظيفة؛ وإنتاج أمريكي متوقع عند مليون 14.3 ب/ي (EIA).

سقف للأسعار من المعروض الأمريكي

الأمن والجيوسياسة

قيود تشريعية على التصعيد المفتوح، وضغط داخلي لإنهاء حرب كلفت الخزانة الأمريكية نحو 38 مليار دولار في ستة أشهر (رويترز).

دفع نحو التسويات · مخاطر انتقالية

سلسلة الأثر : قرار في واشنطن، ثم الدولار والفائدة والرسوم، ثم أسعار الطاقة ومسارات التجارة، ثم الإيرادات والتكاليف الخليجية، وأخيرًا النمو والمالية العامة.

اقتصاد عالمي «صامد تحت الضغط» بمسارات متباينة

توقعات النمو الحقيقي – صندوق النقد الدولي (أكتوبر 2026):

الاقتصاد	2026	2027
العالم	+3.1%	+3.4%
الولايات المتحدة	+2.3%	+2.3%
الصين	+4.5%	+4.0%
منطقة اليورو	+1.1%	+1.2%
الاقتصادات المتقدمة	+2.1%	+1.8%
الأسواق الناشئة	+3.7%	+4.4%
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	-3.8%	+8.0%

3.1%-3.5%

تباطؤ النمو العالمي من مع ارتداد ،2026 إلى 2025 في 3.4% إلى 2027

4.7%

التضخم العالمي 4.1% مقابل 2026 في 2025

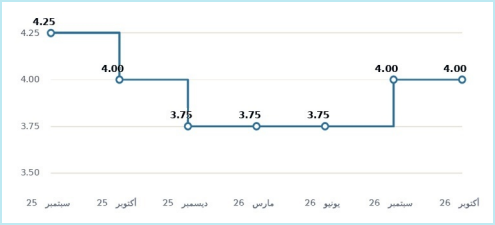
عنوان التقرير «صمود تحت الضغط»:

الاقتصاد العالمي لا يتباطأ بشكل موحد؛ فالأداء يتباين بحسب الانكشاف على السلع الأولية، ونشاط الذكاء الاصطناعي، وتكاليف الاقتراض. استثمارات الذكاء الاصطناعي عوّضت جزءاً من صدمة الحرب في الاقتصادات المتقدمة.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي المنطقة الوحيدة في العالم المتوقع انكماشها في 2026، مع خفض توقعاتها 4.8 نقطة مئوية عن أبريل.

الفيدرالي يعود إلى التشديد وكلفة المال ترتفع على الخليج

الحد الأعلى لنطاق الفائدة الفيدرالية (%):



بعد ثلاثة تخفيضات في 2025 ، عاد الفيدرالي إلى الرفع في سبتمبر 2026 للمرة الأولى منذ 2023 ، ثم ث بّت في أكتوبر مع تسعير الأسواق لرفع إضافي.

3.75%-4%

نطاق الفائدة بعد اجتماع 28 أكتوبر 10–2 تصويت التثبيت (كوك وهاماك فضّلا الرفع)

5.03%

عائد سندات الخزانة لـ10 سنوات، إغلاق 28 أكتوبر 2026

الانعكاس الخليجي

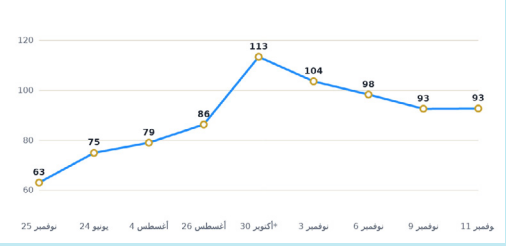
البنوك المركزية المرتبطة بالدولار تتبع الفيدرالي في وقت تحتاج فيه اقتصاداتها إلى التحفيز: كلفة أعلى لخدمة الدين وتمويل المشاريع والقطاع الخاص.

مفارقة السياسة

تضخم مدفوع بالطاقة والرسوم يدفع الفيدرالي إلى التشدد، بينما يقيّد الكونغرس الجديد التوسع المالي: مزيج «نقد مشدد ومالية مقيدة».

سوق تتأرجح بين علاوة الحرب وعلاوة السلام

خام برنت – أسعار تسوية مختارة (دولار/برميل):



* مستوى مستنتج من تراجع 9.32 دولار إلى 104.1 في 2 نوفمبر. تراجع برنت 16% في الأسبوع المنتهي 6 نوفمبر، وهو أكبر هبوط أسبوعي منذ جائحة كورونا.

سعر مرتفع لا يساوي إيرادات أعلى:

متوسط برنت قارب 96 دولارًا في 2026، لكن الكميات المصدّرة هي التي انهارت؛ فتآكل مكسب السعر وتحول إلى صدمة تكاليف.

تسعير الدبلوماسية

انخفضت علاوة المخاطر مع وساطة الدوحة وتعافي الصادرات الخليجية نحو مستويات ما قبل الحرب، لكن بكلفة نقل أعلى.

مدى التوقعات واسع

غولدمان ساكس: برنت قد يقفز إلى 140 دولارًا في 2027 إذا بقي الإنتاج الخليجي أقل بـ3.5 مليون ب/ي من متوسط 2025.

صدمة الكلفة تعيد رسم خريطة التجارة

كلفة شحن حاوية 40 قدمًا من الصين (دولار): سبتمبر 2025 مقابل سبتمبر 2026

الكويت	$1,200	$12,000	+900%
الرياض	$1,350	$11,500	+752%
ميناء حمد	$880	$11,000	+1,150%
أم قصر	$1,100	$11,000	+900%
الدمام	$880	$10,700	+1,116%
دبي	$880	$9,550	+985%
جدة	$2,350	$9,000	+283%
صحار	$980	$8,200	+737%

الأسعار وفق ما نشرته Business GCC (أسعار سوقية تقريبية)، وتُقرأ كمؤشر اتجاه لا كتسعيرة تعاقدية.

~1,150

سفينة شحن عالقة في الخليج (مراجعة الشحن ،Allianz (2026

$125bn

قيمة سفن وبضائع محتجزة حتى 2026 يونيو 15

37

سفينة تعرضت لهجمات في أكتوبر، أعلى رقم شهري منذ بدء الحرب

-5.5%

انكماش التجارة الخليجية 2026 Allianz Research

الموانئ خارج المضيق (صحار، جدة، العقبة) سجلت أدنى الزيادات؛ والموانئ الأعمق داخل الخليج سجلت أعلاها: الجغرافيا تسعّر نفسها

تسلسل الأحداث: عام من الموجات المتتالية

فبراير 28

انـــدلاع الـحـرب الأمـريـكـيـة-الإسرائيلية على إيران وتعطل الملاحة في هرمز

أبريل

وقـف إطلاق نـار هـش؛ IMF إلى 2026 يخفض نمو الخليج 2.0%

مايو

إنتاج النفط والغاز الخليجي يهبط إلى نحو مليون ب/ي 19

14–18 يونيو

مذكرة تفاهم من بندًا. رفع 14 الحصار البحري، وإعـادة فتح جزئية لهرمز

سبتمبر

تصعيد متجدد؛ إغلاق احترازي لأنبوب الشرق-الغرب السعودي، والفيدرالي يرفع الفائدة

أكتوبر

IMF هجومًا على سفن؛ 37 4.8% يتوقع انكماش الخليج

3 نوفمبر

انتخابات التجديد النصفي الأمريكية

نوفمبر

وساطة قطرية بين واشنطن وطهران؛ برنت يتراجع إلى نحو دولارًا 93–92

قراءة : الصدمة لم تكن حدثًا واحدًا، بل موجات متتالية من الإغلاق والانفراج والتصعيد؛ وهذا ما يجعل التعافي «متقطعًا» ويرفع علاوة المخاطر في التأمين والتمويل حتى بعد عودة التدفقات.

لماذا لم يتحول ارتفاع النفط إلى وفرة مالية؟



33→19

مليون برميل يوميًا: هبوط إنتاج النفط والغاز (فبراير إلى مايو)



-8.5%

انكماش الاقتصاد الهيدروكربوني الخليجي 2026



-22%

التدفقات السياحية في النصف الأول 2026 على أساس سنوي



+80

منشأة طاقة استُهدفت، ثلثها تضرر بشدة؛ أغلبها في الكويت وقطر والبحرين

المعادلة القديمة

توتر جيوسياسي، ثم سعر أعلى، ثم إيرادات وفوائض أعلى.

معادلة 2026

توتر، ثم تعطل الممر، ثم كميات أقل وتكاليف أعلى، ثم عجز ودين. الحجم لم يعد يحدده الاحتياطي، بل مرونة منافذ التصدير.

انكماش 2026 وارتداد 2027 بحسب الانكشاف على هرمز



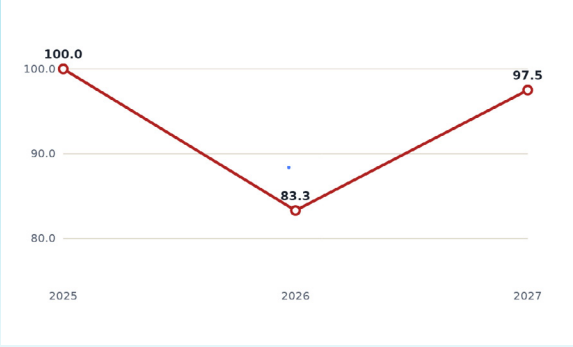
الدولة	نمو 2026 (IMF)	ارتداد 2027	توقع أبريل 2026
عُمان	+4.1%	+3.4%	—
السعودية	-3.3%	+7.9%	—
الإمارات	-3.9%	+7.7%	—
البحرين	-11.3%	+13.9%	-0.5%
قطر	-15.6%	+18.8%	-8.6%
الكويت	-16.7%	+17.1%	-0.6%
الخليج إجمالًا	-4.8%	+9.1%	+2.0%

مراجعة حادة خلال ستة أشهر: توقعات أبريل كانت % 2.0 + للخليج، و% 8.6 – لقطر، و% 0.6 – للكويت، و% 0.5 – للبحرين. الفرضية الأساسية: بدء إعادة فتح هرمز في . مارس 2027 وعودة الأوضاع لما قبل الحرب بحلول أكتوبر 20

[1] تقدير البنك الدولي لعُمان في 2027؛ باقي الأرقام من (IMF) آفاق الاقتصاد العالمي والإقليمي، أكتوبر 2026.
مراجعة حادة خلال ستة أشهر. الفرضية الأساسية: بدء إعادة فتح هرمز في مارس 2027 وعودة الأوضاع إلى ما قبل الحرب بحلول أكتوبر 2027.

النمو المرتفع في 2027 لا يعني استعادة ما فُقد

مستوى الناتج الحقيقي للكويت (مؤشر 100 = 2025):



فخ «الارتداد الإحصائي»

نمو 17.1%+ في 2027 يبدو استثنائيًا، لكنه يُحتسب من قاعدة منخفضة؛ فالناتج يبقى نحو 2.5% دون مستوى 2025.

الفجوة مع المسار السابق

يحذر الصندوق من أن الناتج الخليجي سيبقى دون المسار المتوقع قبل الحرب حتى 2030؛ وتقدّر Al-lianz الفجوة التراكمية بـ5.9% من الناتج.

الدلالة لصانع القرار

لا تُبنى الموازنات على معدلات النمو وحدها؛ المطلوب متابعة مستوى الناتج والإيرادات مقارنة بخط الأساس قبل الصدمة.

أين تكمن القوة، وأين الهشاشة؟

السعودية

زيادة الضخ عبر أنبوب الشرق-الغرب نحو البحر الأحمر؛ في أكتوبر؛ تضخم 54.0 غير النفطي PMI مليارات 8 الأدنى خليجيًا)؛ تمويل خارجي نحو) 1.9% دولار دون المساس بالمشاريع الاستراتيجية

-3.3% → +7.9%

الإمارات

أنبوب حبشان-الفجيرة تجاوز المضيق؛ عند PMI وبقي في منطقة التوسع طوال الحرب؛ 54.8 بمليار درهم 292.5 2029–2027 ميزانية اتحادية (+28.3%)

-3.9% → +7.7%

قطر

انكشاف كامل على المضيق وتضرر منشآت في رأس لفان ومسيعيد عطّل نحو من طاقة تصدير الغاز المسال؛ 17% في بعض الجهات؛ 30% خفض مصروفات تشغيلية حتى في الانكماش منذ مارس. PMI

-15.6% → +18.8%

الكويت

أعمق انكماش خليجي بسبب غياب أنابيب بديلة وتضرر منشآت ومطارات؛ تحسن غير نفطي في الربع الرابع (52.9 PMI) واحتياطيات المركزي 7.45 مليار دينار.

-16.7% → +17.1%

البحرين

تضرر التجارة والخدمات المالية والسياحة؛ ارتفاع كلفة التأمين على الدين السيادي بنحو (CDS) منذ بداية العام؛ اعتماد على الدعم الخليجي 80% والصكوك.

-11.3% → +13.9%

عُمان

الاستثناء الوحيد: موانئ صحار والدقم وصلالة خارج المضيق تحولت إلى ممر بديل؛ فائض موازنة وحساب 1.9% من الناتج. 30.4% في النصف الأول؛ دين عام 3.7% جاري

-4.1% → +3.4%

النمو: توقعات البنك الدولي). معيارا التباين: درجة الانكشاف الجغرافي على هرمز، ووجود أنابيب 2027 ؛ عُمانIMF) 2027 ثم 2026 أو موانئ بديلة، ثم الحيز المالي.

قطر بالأرقام: صدمة إيرادات تُدار بالإنفاق الرأسمالي

الموازنة العامة لدولة قطر – تسعة أشهر (مليار ريال):

البند	9 أشهر 2025	9 أشهر 2026	التغير
إجمالي الإيرادات	158.4	80.5	-49.2%
الإيرادات النفطية	119.9	44.3	-63.1%
الإيرادات غير النفطية	38.5	36.1	-6.2%
إجمالي المصروفات	161.1	134.8	-16.3%
الرواتب والأجور	52.5	52.4	-0.2%
المصروفات الرأسمالية الكبرى	43.2	25.9	-40.0%
الرصيد (عجز)	(2.7)	(54.3)	—

العجز الربعي 2026 (مليار ريال):



- الإيرادات النفطية في الربع الثاني بلغت 874 مليون ريال فقط، مقابل 32.7 مليار في الربع الأول؛ مع الحفاظ على الرواتب وخفض الإنفاق الرأسمالي.
- الإيرادات النفطية انخفضت 63% من 119.9 إلى 44.3 مليار ريال، فيما بقي بند الرواتب شبه ثابت: الضغط يُمتص من الإنفاق الرأسمالي.

تصحيح منضبط مقارنة بحجم الصدمة المالية

9,244.5

مؤشر بورصة قطر (9 أشهر)2026
مقابل 10,762 نقطة في 2025
(-14.1%)

558.3

القيمة السوقية (مليار ريال)
مقابل 644.3 مليار (- 13.4%)

35.0

صافي أرباح الشركات
المدرجة (مليار ريال)
مقابل 41.1 مليار (-14.8%)

55

عدد الشركات المدرجة
دون تغيير

قراءة السوق

تراجع الأرباح (-14.8%) أقل حدة بكثير من تراجع الإيرادات العامة (-49.2%)؛ ما يعكس تنوع قاعدة الشركات المدرجة وصلابة القطاع المصرفي نسبيًا.

ما يراقبه المستثمر

مسار التفاوض في الدوحة، موعد عودة طاقة الغاز المسال المتضررة، وكلفة التمويل المرتبطة بالفيدرالي.

فرصة الارتداد

توقعات IMF بنمو قطري +18.8% في 2027 تجعل السوق من أكثر الأسواق حساسية لأي انفراج في هرمز.

«عصر جديد من الاقتراض»: الفجوة ومصادر سدها

البند (2030–2026)	القيمة (مليار دولار)
فجوة التمويل مع استحقاقات الدين	$722bn
إصدارات سندات وصكوك جديدة	$301bn
سحب من احتياطيات النقد الأجنبي	$125bn
تحويلات محتملة من الصناديق السيادية	$90bn
إعادة توطين رؤوس أموال سيادية	$120bn
استثمار محلي إضافي حتى فرصة للمستثمرين من) 2030 مليار) 400–380 القطاع الخاص والأجانب، ضمن التزامات	$160bn

الفائض الخارجي الخليجي متوقع أن ينخفض إلى النصف، وتتجه الأولويات من المشاريع العملاقة إلى مشاريع المرونة والأمن.

مخاطر الدين

ارتفاع أعباء الدين وخدمته مع عائد أمريكي قرب 5% يرفع كلفة كل إصدار جديد مرتبط بالدولار.

مخاطر السيولة

تركز الاستحقاقات في فترة ضغط الإيرادات؛ الحاجة إلى إدارة آجال الاستحقاق وتنويع المقرضين.

مخاطر السوق والتصنيف

اتساع فروق العائد وتكاليف CDS (البحرين 80%+)؛ أولوية الشفافية وربط الإنفاق الرأسمالي بالعائد.

مسار التفاوض بين الدوحة وواشنطن وطهران: ما الذي يُتفاوض عليه؟

شروط طهران المعلنة لإعادة فتح المضيق (وفق ما نقلته وسائل إعلام):

1. رفع العقوبات المفروضة بعد انهيار صفقة يوليو.
2. تقليص القوات الأمريكية في المنطقة.
3. إعادة الإعفاءات النفطية.
4. الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة، بما فيها المحتجزة في قطر.
5. الاعتراف بمسار بحري جديد لإيران مع عُمان.
6. إنهاء الحرب على جميع الجبهات، خاصة لبنان.

تحدث مسؤولون إيرانيون أيضًا عن «سبعة شروط»؛ والقائمة أعلاه وفق ما نشرته «بحرين بلس» نقلًا عن تصريحات وزير الخارجية عباس عراقجي بإمكان فتح المضيق خلال 48 ساعة.

الدوحة مركز الوساطة

جولات تفاوض غير مباشرة عبر الوسطاء القطريين، ومسودة اتفاق متداولة؛ وتقارير غير مؤكدة رسميًا عن تفاهمات أولية تشمل الملف النووي والملاحة وحوافز مالية.

أثر الانقسام في واشنطن

كونغرس ديمقراطي يرفع كلفة استئناف الضربات، لكن أي تخفيف واسع للعقوبات سيواجه بدوره تدقيقًا تشريعيًا: مساحة التسوية أوسع، وهامش التنازل أضيق.

الاستجابة الخليجية

قرار إنشاء قيادة عسكرية متقدمة لدول المجلس في الكويت: خطوة نحو تكامل الإنذار المبكر والاستجابة المشتركة.

آفاق 2027–2030: ثلاثة سيناريوهات

	التعافي المشروط	التعافي المتقطع	التصعيد
الوصف	السيناريو الأساسي لصندوق النقد: اتفاق إطاري وإعادة فتح هرمز تدريجيًا من مارس 2027	هدنات هشة وحوادث متفرقة؛ فتح جزئي للممرات مع هجمات متقطعة على السفن	تعطل متكرر للممرات والبنية التحتية؛ انهيار المفاوضات وعودة الحصار
برنت	دولارًا مع تراجع علاوة 90–75 المخاطر	دولارات وتقلب حاد 110–90	قد يتجاوز دولارًا (غولدمان 140 ساكس)
الأثر	نمو خليجي قرب 2027: 9% الفيدرالي يثبت أو يرفع مرة واحدة	ارتداد أضعف ومتفاوت بين الدول؛ كلفة تمويل وتأمين مرتفعة لفترة أطول	انكماش ممتد في الدول المغلقة جغرافيًا؛ سحب أكبر من الاحتياطيات والصناديق
مؤشرات الرصد	عودة الإنتاج المتضرر، تراجع أقساط التأمين، تدفقات سياحية	عدد الهجمات الشهرية، فروق CDS، حجم العبور اليومي	قرارات صلاحيات الحرب في الكونغرس، حالة الأنابيب البديلة

لا تُبنى الموازنات والخطط الاستثمارية على سيناريو واحد؛ بل على اختبارات ضغط وتحديث فصلي للافتراضات. نطاقات الأسعار تقديرية لأغراض التخطيط وليست توقعات.

إعادة هندسة الأمن الاقتصادي الخليجي: من الاعتماد إلى المرونة

ممرات بديلة

تسريع سكة حديد الخليج والجسر البري السعودي وخطوط الأنابيب العابرة للحدود؛ يشير IMF إلى قدرتها على تقليص خسائر أي إغلاق مستقبلي.

تخزين استراتيجي

مخزونات نفط وغذاء في الأسواق المستهلكة الآسيوية (نموذج أرامكو في كوريا واليابان والهند) لضمان استمرار التدفق والإيراد.

تنويع الشراكات

تسريع اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة (CEPA) مع آسيا وأوروبا وميركوسور لتقليل الانكشاف على تقلبات واشنطن.

إدارة المالية العامة

إطار متوسط الأجل للدين، إدارة آجال الاستحقاق، تنويع العملات والمستثمرين، وربط الإنفاق الرأسمالي بمؤشرات العائد.

توطين القدرات

توجيه الصناديق السيادية نحو الأمن الغذائي والمائي، والذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، والصناعات الحيوية.

قراءة مؤسسية لواشنطن

دبلوماسية تشريعية مع لجان الكونغرس (الخارجية، المالية، الطاقة) إلى جانب قنوات البيت الأبيض.

من الاستجابة إلى التحول: الشركات والمدققون وخارطة الطريق

انعكاسات على الشركات والمهنة المحاسبية

استمرارية النشاط

تقييم فرضية الاستمرارية (IAS 1 / ISA 570) للشركات المعتمدة على التجارة البحرية والسياحة والعقود الحكومية المؤجلة.

انخفاض قيمة الأصول

اختبارات IAS 36 للأصول المتضررة أو المعطلة، مع تحديث معدلات الخصم في ضوء الفائدة الأعلى.

الخسائر الائتمانية المتوقعة

تحديث نماذج IFRS 9 بسيناريوهات متعددة الأوزان تعكس السيناريوهات الثلاثة.

المطالبات والتأمين والمخصصات

معالجة تعويضات التأمين والمخصصات والالتزامات المحتملة (IAS 37) والأحداث اللاحقة (IAS 10)

خارطة التنفيذ

0-6 أشهر

إدارة الصدمة

اختبارات ضغط مالية، مراجعة المخزونات، خطط استمرارية الأعمال، وأولويات الإنفاق.

6–24 شهرًا

رفع المرونة

تنويع منافذ التصدير والتمويل، تعزيز الربط اللوجستي، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

2028-2030

تحول هيكلي

توطين سلاسل القيمة، تعميق السوق الخليجية المشتركة، واستثمار في بنية تحتية منتجة.

مؤشرات متابعة

زمن استعادة الصادرات، نسبة المنافذ البديلة، تغطية المخزون، كلفة التمويل، حصة الصادرات غير النفطية، واستمرارية المشاريع.



رسالة ختامية

الأمن الاقتصادي الخليجي لم يعد مسألة موارد... بل مسألة مرونة

1	واشنطن المنقسمة أقل قدرة على التصعيد المفتوح، وأقل قدرة أيضًا على صفقات سريعة: التسويات ستكون أبطأ وأكثر مؤسسية.
2	الفائدة الأمريكية المرتفعة تجعل كلفة الوقت عالية؛ كل ربع تأخير في التعافي يُترجم إلى دين أعلى.
3	تنويع المنافذ وسلاسل الإمداد يحوّل الجغرافيا من نقطة اختناق إلى ميزة تنافسية.
4	الانضباط المالي والشفافية يحفظان الثقة والتصنيف في «عصر الاقتراض» الجديد.